الحلم البعيد علاج مرضى الكلى أمنية صعبة المنال!!

كان الجزء الأول من التحقيق عن مرضى الفشل الكلوي الذين يأخذون جلسات الغسيل والمعاناة التي تواجههم إلى جانب الأمراض المعدية التي يمكن أن تنتقل لهم عبر عملية الغسيل مثل الكبد البائي أو الايدز!!

واليوم عن المرضى الذين اجروا عمليات زرع كلى خارج البلاد ودفعوا كل ما لديهم من مال، وعادوا ليصطدموا بواقع أشد مرارة.. فحياتهم متوقفة على الأدوية التي يجب أن يأخذوها.. لكن الأدوية بحاجة إلى الركض والطلب ومزيد من القلق النفسي فهي صعبة المنال في هذه البلد.. ومتوقفة عليها حياة الكلى المزروعة.. فخسارتها تعني خسارة المريض حياته..!!

تحقيق/ وردة العواضي

المشوار الذي لم ينته بعد..!!

في العام الماضي، كان زارعوا الكلى يتزاحمون أمام الصيدلية المركزية بمستشفى الجمهوري لأخذ العلاجات المتوقفة بحياتهم.. وكان كل واحد منهم أتى من محافظة مختلفة حيث تكبدوا تكاليف السفر وتكاليف السكن. ومع هذا فإن العلاجات التي جاءوا من أجلها لم تكن موجودة.. ولم تكن موجودة في خزانة أدوية وزارة الصحة.. فالعلاجات كانت في مناقصة ظلت معلقة ومعلقة معها حياة هؤلاء المرضى.. ومضى زارعو الكلى يستنجدون للحصول على كمية اسعافية لانقاذ حياتهم.. وتبنت قضيتهم جمعية الرحمة الاجتماعية لزارعي الكلى حيث حصلوا بعد أن ذهبوا إلى وزارة الصحة كمية اسعافية إلى أن تنزل المناقصة ويحصلوا على كمية تكفيهم لعام كامل دون تقطع..

وقال أمين عام جمعية الرحمة/ الأخ أمين محرم إن مشكلة تقطع العلاجات كانت مستمرة من قبل العام الماضي.. واستمرت المشكلة حتى بعد مناقصة العام الماضي بسبب إدخال علاجات لشركة مقلدة وليست من شركة الأصل وهو علاج السيكلوسبورين حيث ظهرت النتيجة من المختبر المركزي لوزارة الصحة بأنها غير مطابقة للمواصفات ويعتبر هذا العلاج (السيكلوسبورين) أهم علاج من علاجات زارعي الكلى وكان النوع المقلد الذي دخل هو:"سيكلوسبورين كيورال".. والنوع الأصلي المطلوب هو :"سيكلوسبورين نيورال". وقامت د/ ابتهال بتوجيه رسالة إلى الصيدلية المركزية والاقليمية بمنع صرف العلاج المقلد وطلبت كمية اسعافية من الشركة الأصلية نوع سيكلوسبورين نيورال.. حتى تأتي الكمية الكافية.. وهكذا الحال تتوفر العلاجات بكميات إسعافية.. ويضيف :" إن مشكلة الانقطاع الذي تكرر دائماً تعود إلى عدم وجود احصائية لعدد زارعي الكلى لجميع المحافظات مما يؤدي الأمر إلى عدم كفاية الكمية التي تأتي، لذا نرجو أن تنتهي هذه الأزمة وأن تنزل مناقصة على عدد زارعي الكلى وتكون من النوع الأصلي وتكون هناك كمية زائدة بنسبة ٢٠٪ للمرضى الجدد تجنباً لأزمة انقطاع العلاجات من وقت إلى آخر الذي أصبح كابوساً لهؤلاء المرضى ونناشد مجلس النواب لأخذ هذه الشريحة بعين الاعتبار وعمل ميزانية لدعم البرنامج الدوائي بوزارة الصحة حتى توفر جميع هذه العلاجات للمرضى فهي مكلفة جداً وتختلف التكلفة حسب كل مريض في نوع الدواء الذي يأخذه. حيث تبلغ التكلفة السنوية في من يأخذ علاج السيكلوسبورين + سليسبت بـ($٤٥٢٨) في السنة للمريض الواحد، ومن يأخذ علاج سليسبت بيلجراف يتكلف بـ ($٦٨٥٣) في السنة للمريض الواحد، ومو يأخذ بلجراف + اموران بـ ($٣٩٢٦) في السنة للمريض الواحد.

أهمية علاج زارعي الكلى..!!؟

يعتبر علاج زارعي الكلى أهم دعامة لاستمرار عيش الكلى المزروعة فالعلاجات تعمل على تثبيت المناعة للكلى المزروعة في الجسم ومنع الجسم من رفض العضو المزروع (الكلى) لأنه معروف طبياً أن جسم الأنسان يقوم برفض وعمل مناعة على أي عضو يزرع فيه حيث يعتبره كائناً أو جسماً غريباً لذلك تأتي أهمية علاجات زراعي الكلى، فبتوقفها يقوم الجسم برفض الكلى المزروعة ويعود المريض إلى فشل كلوي مزمن (موت الكلى) وهذا يعرض حياته للخطر وقد يحتاج إلى إجراء عملية زرع كلى مرة أخرى. وللعلم أن الكثيرن الذين أجروا عمليات زراعة الكلى خارج اليمن كلفتهم تلك العمليات بما يقارب ١٥ ألف دولار أي باعوا ما أمامهم ووراءهم.

وهذه العلاجات هي : السيكلوسبورين، السليسبت، بلجراف، اموران، وربميون.

ولكن ثمة مشكلة أخرى إلى جانب انقطاع العلاجات من الصيدلية وهي عدم توفر الجرعات المطلوبة لعلاج السيكلوسبورين حيث يقول د/ محمد عبدالسلام الشاعر استشاري باطنية وكلى في مستشفى الثورة : إن توفير العلاجات الثلاثة لمرضى زارعي الكلى مهمه جداً، فدواء السيكلوسبورين يعتبر العمود الفقري لزارعي الكلى، ويجب الانضباط بجرعة الدواء المخصصة لكل مريض، حيث تختلف جرعة العلاج من مريض إلى آخر ولكن ما يحدث انه احياناً لا تتوفر الجرعات المطلوبه توفرها وهي ابو ٥٠ملجرام مرتين في اليوم تكون الجرعة الواحدة منها ١٢ساعة ثم يأخذ الجرعة الثانية ٥٠ملجرام أخرى، لكن المصيبة عندما لايجد المريض الجرعة المخصصة له ويجد جرعة أكبر من الجرعة المطلوبة وهي ابو ١٠٠ملجرام هذا ما يحدث للأسف وهي كارثة على صحته لأن العلاج هو ليس حبة يمكن تقسيمها هي عبارة عن كبسولة، لذا مهم جداً توفير هذه الجرعات حتى يجد كل مريض الجرعة المخصصة له وحتى لاتتعرض كليته الى مضاعفات فالانضباط بجرعات العلاج مهمه جداً ولايحتمل التهاون فيه ويضيف: أيضاً ننبه أن تغير اسم الشركة المصنعة للأدوية يستلزم اضافة الجرعة كما هو متعارفه عليه علمياً «اختلاف الشركة المصنعة للدواء يتطلب اضافة الجرعة» وهناك ادوية مدعمة لدواء السيكلوسبورين الباهظة الثمن وهي لد ايتازي والنروال وتكلفتها بسيطة جداً فهي تساعد على خفض جرعة السيكلوسبورين الغالي الثمن وإذا وفرتها وزارة الصحة ستخفف على نفسها وعلى المرضى عناء تكلفة السيكلوسبورين.

كيفية أخذ الجرعات

ويقول د/ عادل عبدالوالي الهجامي: انه لابد من إجراء فحص دوري لأخذ جرعات علاج زارعي الكلى فالعلاج الذي يأخذه زارع الكلى هو مثبت للمناعة ويمكن ان نعطي هذه العلاجات بجرعات كبيرة ثم نخفضها تدريجياً لأن هذه العلاجات لها أعراض جانبية تؤدي الى فشل كلوي مزمن، لذا لابد من إجراء فحص وقياس الدم في المختبر ومعرفة نسبة العلاج في الدم بها يتم تحديد الجرعة المطلوبة تخفيفها اوزيادتها «يعمل الفحص للمريض مرة في الأسبوع ثم كل اسبوعين ثم كل شهر ، ثم كل شهرين بعد اجراء العملية بعم» لأننا نريد في حدود معينة جداً لأنه إذا زاد عن النسبة المطلوبة يسبب ضرراً على الكلى ويرفع لنا وظائف الكلى وإذا نقصت النسبة يؤثر على احتمالات الرفع للكلى ولذا نضعه في حدود معينة لسلامة الكلى والمريض.

عمليات مجاناً

تحقق الحلم وهو إجراء عمليات زرع الكلى محلياً حيث سيخفف هذا الكثير من تكاليف السفر والعملية يقول د/ نجيب أبو اسجع- اخصائي امراض الكلى بمستشفى الثورة: أنه بعد أن تم افتتاح قسم الأنسجة وكانت غير متواجدة ثم تحضير انسجة لحالات كثيرة لإجراء عملية زرع الكلى حيث كان يتم قبل ذلك في التسعينات تحضر الأنسجة في المنصورة بمصر ولكن الآن تحضر الأنسجة بالقسم برغم من تكلفته المقدرة بـ«٥٠٠$» إلا أنه يصل بشكل مجاني للمرضى وبدون عوائق أو وساطات ونستوعب عدد المرضى المحتاجين لعملية زرع الكلى، وأخر خمس حالات تحضير انسجة تم في مركز الكلى بمستشفى الثورة وتجري كل الفحوصات المتبقية فيها وتجري العمليات بطاقم طبي يمني ومجاناً ١٠٠٪ عبر اللجنة الطبية، ونحن بدأنا إجراء عمليات زرع الكلى بشكل اسبوعي حالتين في الاسبوع منذ بداية شهر مايو من هذا العام وهي لأول مرة في اليمن ونأمل بالتوسع.

قرار يحتاج إلى النظر فيه

وبعد أن اصبح بالإمكان اجراء عمليات زرع الكلى محلياً جاء قرار من مجلس النواب بمنع السفر لإجراء عمليات زرع للكلى لكن القرار لم يكن مدروساً ، حيث يقول د/ نجيب ابو اسبع: انه تم في مجلس النواب قبل سنتين وناقش بدون استدعاء اخصائيي كلى أو فنيين بقرار بمنع السفر لزراعة الكلى في الخارج وحيث عتبر قراراً غير مدروس من جميع جوانبه فهناك حالات مرضى مستتبة صعب إجراء عملية زرع الكلى محلياً مثل الحالات الوراثية بتكيس الكلى والأطفال الذين لم يتجاوزوا ١٥سنة أو ١٧سنة فالحالات المصابة بتكيس الكلى الوراثي صعب أن يتبرع له أحد اقاربه بكليته ونحن مازلنا في بداية السلم فلا نستطيع إجراء عمليات لهذه الحالات.

ويقول د/ عادل عبدالولي الهجامي استشاري الأمراض الباطنية وأمراض الكلى وزراعته بمستشفى الثورة أن حالة التكيس الوراثي يصب بها واحد كل أربعة أشخاص واحياناً يمكن أن تصيب أكثر من هذا الحد ونحن ننصح بعض العوائل بعدم التزاوج بينهم لأنها تزيد من مشاكل الأمراض وبالتالي تنتقل للمسلمين منهم أيضاً الحالات المعقدة من مرضى الفشل الكلوي التي يستبعد إجراء العملية لها محلياً الى جانب الحالات الآنفة الذكر مثل حالة المصاب بالسكر والقلب نبتعد عنها وحالة المثانة العصبية التي بحاجة الى عمليتين: زرع مثانة في البداية ثم زرع كلى وهذه الحالة سببها أن المثانة لاتفرز البول ويحصل تراجع وتتلف الكلى فيصاب بالفشل الكلوي المزمن لذا نرجو من مجلس النواب اصدار قرار لمثل هذه الحالات الاستثنائية لإجراء زرع الكلى لهم خارجياً.

سؤال يحتاج للإجابة

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه القضية أن عدد سكان اليمن الذي يبلغ ٢٢مليون نسمة هل يكفيه مركز وحيد علي مستوى الجمهورية لإجراء عملية زرع الكلى تجري فيها مرتين في الأسبوع فقط؟؟؟ وإلى متى يركض المريض للحصول على الأدوية التي تعطى له الحياة؟؟ والى متى تبقى الامكانيات محدودة وتسير ببطء لاتوافق مع احتياجات الإنسان الصحية والضرورية من أجل استمرار الحياة!!

الفشل الكلوي ؟؟

ماهو الفشل الكلوي وماهي أسبابه؟؟ يقول د/ محمد عبدالسلام الشاعر استشاري باطنية وكلى في مستشفى الثورة: أن الفشل الكلوي ينقسم الى نوعيان وهما فشل كلوي حاد وفشل كلوي مزمن، والفشل الكلوي الحاد يمكن معالجته في بداية مرحلة المرض بأخذ العلاجات وعمل غسيل كلى ويعود المريض الى حياته الطبيعية، لذا فمهم جداً التشخيص المبكر قبل أن يصل المريض إلى حالة مزمنة يكون فيها فقد كليته ويهمنا نحن كأطباء انقاذ كلية المريض قبل ان يفقدها .. لذا فمهم جداً معرفة مسببات المرض وأعراضها، أما إذا وصل المريض إلى الفشل الكلوي المزمن وهي موت الكلى لأنها تتوقف عن القيام بوظائفها فإنه يحتاج لإجراء جلسات غسيل الكلى بشكل دوري منتظم ثلاث مرات في الأسبوع أو يزرع كلى جديدة وعليه الالتزام بأخذ العلاجات بعد ذلك وإلا فقد الكلية المزروعة والأطفال أكثر عرضة من الكبار للفشل الكلوي الحاد بسبب التهابات اللوز والإسهال والطرش وتقيحات الجلد والنوبات المعوية ولايجب السكوت على هذه الأمراض التي قد تكون بسيطة فهي خطر على حياة الطفل.

مسبباته

وعن أسباب الفشل الكلوي وأماكن ظهورها في اليمن يقول د/ عادل عبدالوالي الهجامي استشاري الأمراض الباطنية وأمراض الكلى وزراعته بمستشفى الثورة: أن اليمن اصبحت منطقة موبوءة بالملاريا ومنتشرة فيها وهي تعد من أهم أسباب الفشل الكلوي فهي تسبب «الملاريا» الإسهال والطرش اللذين يؤديان إلى نقص نسبة السوائل في السجم وبالتالي تؤثر على الكلى وتتوقف عن العمل وأيضاً حالات الولادة والنزيف سوى من جراء حادث أو ولادة من أهم أسباب الفشل الكلوي الحاد فكثير من حالات الولادة ويصحبها نزيف دم حيث يظن البعض أنه أمر طبيعي برغم أنه يجب معالجة النزيف بتعويض الدم والمحاليل قبل ان يدخل في مرحلة موت الكلى «الفشل الكلوي المزمن» أما أسباب الفشل الكلوي المزمن «وهو موت الكلى» فهي بسبب السكري وضغط الدم في حالة عدم التزام المريض بأدوية الضغط والسكر بشكل دقيق وجيد ومتابعة قد يحصل له الفشل الكلوي المزمن خلال عشر سنوات، وهناك أيضاً الحصوات التي يمكن أن تعمل حالة تكيس وتسبب فشل كلوي مزمن إذ تعمل على سد المغرف وتعكس اتجاه البول.

وبعد ذلك تأتي الالتهابات المزمنة ونحن نعاني عن زيادة عدد المرضى للفشل الكلوي في الفترة الأيرة بسبب انتشار مسببات المرض وعدم التشخيص المبكر والوعي الصحي ففي الماضي كانت حالات الفشل الكلوي تظهر فقط في الأماكن الساحلية الحارة مثل ا لحديدة وحجة ثم بعد ذلك ظهرت في إب بشكل عجيب وخطير.. والآن في العاصمة صنعاء وبقية المناطق.

أعراض الفشل الكلوي

ويقول د/ عادل عبدالوالي الهجامي ود/ محمد عبدالسلام شاعر أن التحول المبكر للمصابين بالملاريا وحالات نزيف الدم الى أخصائي كلى مهم جداً لتشخيص حالة الكلى.. ونحن نؤكد هذا على الأطباء في المراكز الصحية في المحافظات حتى نستطيع انقاذ كلية المريض قبل فوات الآوان . ويمكن معرفة أعراض الفشل الكلوي عن طريق لون البول فلون البول الطبيعي مثل لون الماء أو مائل قليلاً إلى الاصفرار ولكن أذا أصبح لون البول أصفر يعني أن هناك نسبة أملاح كبيرة وهو انذار ويجب التشخيص المبكر، وإذا زادت الصفرة وبدأ لون البول بالاحمرار يعني هذا أن هناك تكسر في كريات الدم الحمراء ودخول المريض في الفشل الكلوي الحاد ويجب مراجعة الطبيب. وهناك أعراض أخرى مثل ارتفاع درجة الحرارة، اسهال، الم في مكان الكلى، ورم، فظهور هذه الأعراض كلها يستلزم متابعة اخصائي كلى. ويجب أن ننتبه أن قلة السوائل في الجسم تزيد من احتمالية حدوث الفشل الكلوي الحاد بسبب تزايد الاملاح في الجسم وتحولها إلى حصوات تترسب في الكلى وهذا نجده أكثر عند النساء ولا ندري السبب.. إذاً مهم جداً شرب سوائل كثيرة بحيث يمنع أي ترسبات أو حصوات لأن الحصوات الكثيرة تسبب فشل كلوي حاد، كما نحذر من عدم الافراط في أخذ المسكنات لآلام الكلى لأنها تسبب الفشل الكلوي المزمن، فظهور الألم انذار لك لتراجع الطبيب لا أن وتترك المرض يستفحل.

بين يدي وزير الصحة العامة والسكان

مرضى السرطان يشكون من غلاء الأدوية الكيماوية وانعدام بعضها

الإصابة بالسرطان تعني حلول النكبة بكل معانيها على الأسر التي يصاب أحد افرادها بهذا الداء العضال ، فهو مرض العصر باجماع أهل الطب عموماً وضحاياه هم أكثر المرضى معاناة على مستوى العالم واكثرهم رحيلاً إلى دار الاخرة.

الوفيات جراء الاورام السرطانية في المرتبة الثانية عالمياً بعد وفيات مرضى القلب وتصبح رحلة المرض المزمن عذاباً للمرضى ولاسرهم ، وتجعل خيارات الممكن صعبة جداً ليبقى حلم الوفاة أقرب إلى النفس من أمل الحياة رحمة بالمريض وأهله ، وأي اسرة يوجدبها مريض بالسرطان هي أسرة منكوبة قد حلت عليها المصائب ، وهدت حالها ويلات المرض فهو داء مستبد وخبيث لايرحم .

العلاج الكيماوي الذي يواظب عليه مرضى السرطان كل (٢١) يوماً هو أقرب الحلول الممكنة لعلاج الاورام السرطانية ولتخفيف آلام اللهيب والحريق الذي يشمله السرطان في اجسادهم العليلة لكنه بالمقابل خيار صعب وثقيل على المرضى وأسرهم إذ يصل متوسط تكاليف الجرعة الواحدة من العلاج الكيماوي غالباً إلى (٣٠ ـ ٤٠) ألف ريال وفقاً لمكونات الجرعة التي يضطر المريض لشرائها من الصيدليات بعد تعذر الحصول عليها مجاناً من صيدلية وزارة الصحة التي تقدم بحسب اطباء مركز الاورام العلاجات الاساسية التي يطلق عليها بالقائمة لاساسية وهي نحو عشرة اصناف تقريباً لكن هذه القائمة حددت في ضوء معطيات قديمة لاتتناسب اليوم مع معطيات الحاضر الذي أوجد علاجات حديثة للسرطان هي أكثر جدوى وفائدة من العلاجات القديمة ، وسبق لاطباء الاورام ، ـ كما علمنا ـ انهم تقدموا بطلب تحديث لهذه القائمة خلال السنوات الماضية لكن للاسف لم يحصل أي تجاوب بهذا الصدد لا من وزارة الصحة العامة والسكان ولا من صندوق الدواء ، وما حصل هو تبني القطاع الخيري ممثلاً في المؤسسة الخيرية لدعم مراكز السرطان بتوفير تلك الادوية باهظة الثمن واعادة صرفها وتوزيعها للمرضى بأسعار مخفضة تصل إلى نصف القيمة ، لكن السؤال الملح الذي نطرحه في هذا الحيز هو ماذا لو لم توفره المؤسسة للمرضى ؟ أو عجزت عن توفيره ؟ أيكتب على كاهلهم الموت المحتوم ؟

اليس من واجب وزارة الصحة العامة والسكان اعادة النظر في مثل هذا الموضوع وتحديث قائمة العلاجات الاساسية للسرطان وتوفيرها كاملاً وبشكل مجاني بحيث يغني المرضى واسرهم عناء البحث عن العلاج الكيماوي أو حتى القيمة المخفضة للعلاج ، خصوصاً وأنهم يعلمون فقر وعوز مرضى الاورام السرطانية ويدركون جيداً ماذا تعني الاصابة بالسرطان ؟ وماذا يعني العلاج بالادوية والعقاقير الكيماوية التي تصل قيمة الامبولة الواحدة لبعض الاصناف منها إلى أكثر من مائة ألف ريال مثل (دوستا كسال "٨٠ملجم") الا يمثل ذلك نكبة انسانية حقيقية تتكرر كل "٢١" يوماً ، كلما حان موعد جرعة العلاج الكيماوي ، تستوقف وزارة الصحة العامة والسكان ، وندعوها لكفالة مرضى السرطان في بلادنا بشكل كامل ؟

نضع هذه القضية الانسانية على طاولة معالي /وزير الصحة العامة والسكان الدكتور / عبدالكريم يحيى راصع ، على أمل ان تلقى لديه اهتماماً خاصاً وان نسمع في الاسابيع القادمة ومعنا جمهور القراء ما يثلج الصدور بهذا الخصوص .

طالبت المجلس المحلي بسرعة التجاوب مع شكواها

مدرسة بنات بالحديدة بدون مبنى مدرسي

مدرسة (اسماء بنت ابي بكر) الأساسية الثانوية للبنات في كيلو ١٦ مديرية الدريهمي – محافظة الحديدة – بحاجة إلى مبنى مدرسي وهي تعمل في منزل بايجار منذ زمن وقد رفع المجلس المحلي بالمديرية مذكرة رقم / ١٧٥ ٢٠٠٤م بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٤م للأخ محافظ محافظة الحديدة ورئيس المجلس المحلي بالمحافظة ورد فيها الآتي :-

«إن مدرسة اسماء بنت ابي بكر الأساسية والثانوية للبنات في كيلو ١٦ لا يوجد لها مبنى وتعمل في منزل إيجار وتحتاج إلى مبنى وفي أمس الحاجة إلى توفير المبنى لذا تم العرض إليكم تكرموا بالاطلاع والتوجيه إلى مكتب التربية والتعليم بالمحافظة بادراجها ضمن المسار السريع للتعليم الثانوي للمرحلة الثانية أو عن طريق الصندوق الاجتماعي للتنمية» وأيضاً رفعت إدارة المدرسة بمذكرة إلى الأخ محافظ محافظة الحديدة تقول فيها «إن المدرسة تعد الوحيدة بالمنطقة ومع ذلك المبنى غير صالح للدراسة فيه حيث يحتاج إلى كثير من الاصلاحات والترميمات ولهذا يلزم إنشاء مدرسة للبنات عوضاً عن هذا حيث أن الأرض قد توفرت ومرفق لكم صورة من عقد الأرضية» وسعت إدارة المدرسة لرفع تلك المذكرة مع صورة لعقد الأرضية المتبرع بها الأخ/ محمد اسماعيل مقبولي بتاريخ /١١/ ٢٠٠٠م ١٥م وأخيراً رفعت إدارة المدرسة مذكرة بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٩م إلى من يهمه الأمر وخصوصاً الأخ المحافظ تطالبه ببناء مدرسة لأن المبنى الحالي في حالة سيئة وأيل للسقوط.

ولكن حتى هذه اللحظة لم نجد أي تحرك أو تجاوب من السلطة المحلية بالمحافظة وتناشد العميد محمد صالح شملان- محافظ الحديدة بسرعة التجاوب ولا ندري ما هي الأسباب وراء ذلك الاهمال ونقول له أنقذوا فلذات أكبادنا التي تمشي على الأرض خوفاً – لا قدر الله – من سقوط المدرسة على رؤوسهن في حين لا ينفع الندم!!

والمدرسة في أمس الحاجة لزيارة قيادة المجلس المحلي بالمحافظة لها للاطلاع عن كثب على واقع المعاناة ومخاوف الطلاب فيها وإدراجها ضمن خطط ومشاريع المحافظة القادمة طالما والأرض قد توفرت.

بعد أن عمت الفوضى والتسيب فيها

مناشدة من نزلاء جمعية (الحديدة) لضمان حقوقهم

شكلا بعض الزملاء والمقيمين من أبناء الحديدة في جمعية (الحديدة) الاجتماعية الخيرية بصنعاء من بعض الظواهر السيئة والتسيب فيها وتقدم النزلاء والمقيمون فيها بشكوى للأخوة/ رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية بجمعية الحديدة وحصلنا على نسخة منها يقولون فيها :- «نحن المقيمين بجمعية الحديدة نرفع إليكم هذه الشكوى جراء ما يحصل في الجمعية من تسيب وسرقات فيما أنتم تقفون ساكتين حيال ذلك.

وكلما اشتكينا إليكم تقومون باتخاذ أي إجراء ولا تلتفتون إلى شكوانا العديدة بعين الاعتبار وبمأخذ الجد، كما أننا ننام بدون فرش أو أغطية أو مخاد مع أننا ندفع قيمة المياه وقت طلبها منّا..

وأكد الأخوة المقيمون في الشكوى بأنهم وللمرة الأخيرة يناشدون ويطالبون الهيئة الإدارية بإتخاذ الإجراءات الاحترازية والواجب اتباعها لمنع السرقات التي تحدث في الجمعية والسعي لتوفير الفرش والبطانيات للساكنين من الدعم المتحصل للجمعية من الدولة وفاعلي الخير مالم فإنهم سيلجؤون إلى الجهات المختصة لحمايتهم وتوفير كل ما يلزم بعد سماع تلك الشكوى وأضافوا بأن الهيئة الإدارية قررت عليهم دفع مائة ريال على كل ساكن يومياً وهم ملتزمون بذلك أملاً في الاستجابة لمطالبهم وتوفير متطلباتهم الأساسية.

فهل توفر الهيئة الإدارية تلك المطالب المشروعة لأبناء المحافظة؟

علماً بأنها تتلقى الدعم باستمرار من فاعلي الخير بينما هي تفتقر لأبسط الإمكانيات.

وهل هي قادرة على إيجاد مساحة واسعة لكسب أبناء المحافظة واحتضان طلابها بجامعة بصنعاء أم أنها لا تريد أحداً يسكن في الجمعية وتكتفي بتحصيل التبرعات فقط!!؟!

أنا يوسف يا أبي!!

نظراً للظروف العربية التي نعيشها هذه الأيام وهي حالة حرب قاسية يذهب فيها آلاف الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن وكل العالم صامت لا يريد أن يتخذ أي قرار يدين فيه اسرائيل بكل ما تعمله ضد العرب والمسلمين في فلسطين ولبنان وإلى متى هذا الصمت يا عرب.

الله ينصر حزب الله الذي هز الكيان الصهيوني وجعله يعيش في خوف من القادم من الصواريخ ولعل ما نعيشه هذه الأيام أشبه ما يكون بأنشودة الفنان العربي ما رسيل خليفة (أنا يوسف يا أبي) التي يقول فيها :-

أنا يوسف يا أبي يا أخي أخوتي
أحبكم وأحبكم أريد أعيش فيكم
معكم ولا مع الآخرين
لا أريد في مصر والعراق والوطن البديل
أحب أن أعيش في كنعان في الأرض المقدسة
أنا يوسف يا أبي!! ما أكلني الذئب!! إخوتي ألقوني في الجب
باعوني بثمن بخس
يداي وقميصي بدم كذب ولكن
أنا يوسف يا أبي ما قصرت ولست من الخاطئين ولم أفعل ما أمرني بسوء
ولن أفعل ذلك!! وبذلك ليسجنني و«رب السجن أحب إلي مما يدعونني»
أنا يوسف يا أبي لا تبكي ولا تحزن
أتشم رائحتي
سأعود إليك!!
بالفخر والعزة أشم رائحة الوطن..
رائحة الوطن الأم
رائحة الأرض المقدسة
أنا يوسف يا أبي سيأتيني «حكماً وعلماً» بفضله وجهدي لا أريد
الجوع لإخوتي ولا أمنعهم من الكيل.. فلا أكيل بمكيالين
أنا يوسف يا أبي!! وأحب أن أقول لإخوتي أنا يوسف

أحمد مليكان

نداء انساني

تعاني الحاجة / فاطمة علي القاضي من مرض سرطان البلعوم الانفي ـ بحسب تقرير اللجنة الطبية العليا بمكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٢م كما جاء في القرار رقم ١١/خ لسنة ٢٠٠٥م وعليه تقرر سفرها للعلاج بالقاهرة ولهذا تناشد رجال الخير الوقوف معها والتعاون في تسهيل عملية السفر للقاهرة علماً انها تملك جواز السفر وتذاكر السفر ايضاً وينقصها تكاليف العملية والعلاج والاقامة بالقاهرة ونحن ندعو فاعلي الخير إلى الاسهام في تسهيل علاجها فمن يجد في نفسه القدرة على التعاون معها فعليه التواصل مع ابنها على رقم (٧٣٣٩٦٦٥٠) علماً انها من أسرة فقيرة واملها في الله كبير ثم في رجال الخير .